وبعدل من العدل بمعني المساواه وعِدل الشي بكسر
العين مثله من جنسه ومقداره ومنه عدلا الحمل
وبالفتح مثله من غير جنسه ومنه عدل القاضي
وَالتُرْبُ لغة في التراب لكنه قد يختص باستعماله
في تراب المقبرة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في حق ولده الحسين الشفا في تربته والاجابة تحت
قبته والايمة من ذريته او من عترته والضم الجمع
يقال ضمني وفلانا الطريق اي جمعنا قال الشاعر
لين ضمني دهر بسلمى سُوَيْعَة • شكرت له ذاك الصنيع سنينا
ومنه سميت احدي الحركات الثلاث بالضم لاجتماع
الشفتين عند التلفظ بها والعظم يجمع علي اعظم وعظام
قال تعالي من يحي العظام وهي رميم وقال الشاعر
اذا ريحها هبت على قبر وامق • تناعش من تحت التراب عظامي
وقال الاخر
سقى الله تربا ضم اعظم خالد • من السحب هطالٍ هتونٍ موقرِ
والانتشاق والاستنشاق جا بمعني الشم قال الشاعر
اني على بعد الديار اذا سرت • ريح الشمال لريحكم استنشق
وقال الاخر
تنشقت عند الموت من نسمة الصبا • روايح من اهوى فعادت لي الروح
وقد يطلق الاستنشاق علي التصعد بالما في الخيشوم
ومنه قولهم تستحب المضمضة والاستنشاق والملتثم

اسم

اسم فاعل من الالتثام وهو التقبيل واللثمة القبلة
ومنها اللثام وهو ما يشد به الرجل فمه من عمامته
بمنزلة النقاب للمراة وقد يطلق على النقاب قال
الشاعر رحمه الله
المت وهي حاسرة لثاما • وقد ارخت ذوايبها ظلاما
الاعراب لا لنفي الجنس وطيب اسمها وهو مبني علي
الفتح لان اسمها اذا كان مفردا كان مبنيا على ما ينصب
به فيبني علي الفتح ان كان ينصب بالفتحة كقوله
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • وعلي اليا المفتوح ما قبلها
في التثنية نحو قول الشاعر
تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لورادا المنون تتابع
وعلي اليا المكسور ما قبلها في الجمع السالم المذكر كقوله
اري الربع لا اهلين في عرصاته • ومن قبل عن اهليه كان يضيق
وعلي الكسر في مؤنثه كقول الشاعر
لا سابغات ولا جاوا باسلة • تقي المنون لدي استيفا آجال
وقال الزجاج والسيرافي انه معرب والتنوين محذوف
للتخفيف وبعدل خبر لا وتربا مفعول بعدل وضم اعظمه
في محل النصب على انها صفة لتربا والعايد ضمير مستكن
في ضم هو فاعله وطوبي ان جعلت علما اما لكونها اسما
من اسما الجنة او انها اسم موضوع لمعني التعجب والتمني
فيجوز ان تكون مبتدا والمنتشق خبره والا فقد يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)